Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عن الأحسان كن سعيداً! فقد اجّلت ساعة تشهد فيها نكران الجميل ممن صانعت فاتخذ المعروف سلاحاً يهددك به حاسباً التجني شجاعة والسفاهة حذقاً. تلك الساعة لا بد من مرورها فتتوتّر لها أعصابك، ويفوز سخطك، وتقسو عواطفك، ويجفُّ منهل كرمك، وتحتقر الانسان وتيأس من إصلاحه قبل أن تصل إلى قمة الغفران السامي والتغاضي الحكيم.

«إذا كنت شاباً كن سعيداً! لأن شجرة مطالبك مخضلة الغصون، وقد بعد أمامك مرمى الآمال فتيسر لك إخراج الأحلام إلى حيز الواقع إذا كنت بذلك حقيقاً. وإذا كنت شيخاً كن سعيداً! لأنك عركت الدهر وناسه وأُلقيت إليك من صدق الفراسة وحسن المعالجة مقاليد الأمور: فكل أعمالك إن شئت منافع، والدقيقة الواحدة توازي من عمرك أعواماً لأنها حافلة بالخبرة والتبصر وأصالة الرأي، كأنها ثمرة الخريف موفورة النضج، غزيرة العصير، أشبعت بمادة الاكتمال والدسم والرغبة.

«إذا كنت رجلاً كن سعيداً، لأنّ في شهامة الرجولة يتجسم معنى الحياة الأكبر. وإذا كنت امرأة كن سعيداً! فالمرأة منشودة الرجل، ونبلها موضع اتكاله، وعذوبتها مستودع تعزيته، وبسمتها مكافأة أتعابه.